

صوت الثورة
التاريخ :- السبت ١٣ ديسمبر ٧٥م الموافق :- ١١ ذو الحجه ٩٣هـ
العدد :- ١٨٢ السنة :- الرابعه
75 Dic 13

كلمة الثورة

جـــولة ناجحة في عـدد مـن الاقطار العربيـة

كانت لزيارة وفدنا المركزي الذي طاف بعـض الاقطار الوطنية نتائج ايجابية ومثمره .

فلقد كان لقاء وفدنا بكبار مسؤولي قادة الثورة في العراق وليبيا والجزائر حوارات صريحه وجديه حول خطورة الوضع في منطقة عمان والخليج العربي الناشيء مـــن طبيعة الهجمة الامبريالية الرجعية الشرسه الـــتي تركز كل قوتها وجبروتها لتصفية نضال شعبنا العماني كمقدمة اولى لتحقيق اهدافها التوسعية والاجرامية ضد كل النظم التقدميـــة العربية وتصفية كل مـــكاسب الحركة الوطنية في الخليج والجزيرة العربية .

وتشكل ثورتنا العمانيه القلعه الصدامية الاولى في التصدى لحملات التصفيـة والابادة التي تشنها قوات الغزو الانجلو ايرانية تشاركها الرجعية الاردنية وقد اوضحت الجبهة مراراً لكل اشقائها العرب خطورة الوضع ليس على عمان وحدها وانما سائر المناطـــق العربيـة الاخرى . لانء بان ليست الا حلقةاولى في سلسلة حلقات المؤامرات الامبريالية والرجعية التى تنفذها كلاب الحراسة الرجعية الايرانية والعربية . فعندمـا احتلت ايران الجزر العمانية لم يحرك الرأي العربي الرسمي اي ساكن وكان ذلك دافعا قويا لشاه ايران كي يتمادى في احلامه التوسعية ولكي توكل لهالامبريالية الانجلو امريكية خطط اكثر عدوانية لتنفيذهـا وفعلا بدأت قـوات الغـزو الشاهنشاهية تعبر على شكل موجات الى عمان تحت راجه الظل قابوس .

ولازالت مخططات العدو تتواصل لكي تحقق اهدافها كامله . ويأتي وقوف الانظمة العربية الوطنية الثلاث الداعم والرافد لثورة التاسع من يونيو ليشكل عاملا هاما ومساعداً في الوقوف بوجه العدوان . ولاشك ان الدعم المادي والادبي وغيرها من اشكال الدعم للاشقاء العرب سيكون ذو اثر ايجابيا كبير اً لمساهمة في صد اهداف العدو واطماعه التوسعية ودرء اخطار الاخطبـوط الامبريالي الرجعي الذي يمد اذرعه بغيـة الوصول الى مناطـق اخرى حيوية .. ولايسعنا هنـا الا ان نشيد بمواقف هذه الانظمة وتفهما للقضيـة العمانيـة خاصة وسائر المناطق الاخرى الهامة عامة .

ونـدعـــوا سائر الاشقاء العرب الاخرين ان يساهموا بدورهم وبدعمهم الايجابي ليس فقط لصد العدو من عمان وانما ايضا عـــن اراضيهم العربية الاخرى المهدده .

البقية في ص ٤

عـودة الوفـــد المركزي برئاسة الرفيق محمـــد أحمـــد من جولته العربية

عاد مؤخـرا الوفد المركزي للجبهـة للشعبية لتحرير عمـان برئاسة الرفيق محمد احمد عضو اللجنة التنفيذية المركزية بعـد زيارته لبعض الدول العربية استغرقت شهرا كاملا. وقد ادلى الرفيق رئيس الوفد بتصريح « لصحيفة صوت الثورة » جاء فيه :

« لقد قمنا بزيارة استغرقت شهرا واحدا الى كل من الجمهورية العراقيـة والجمهورية العربية الليبية وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية بهدف اعطاء الاخوة المسئولين في هذه الاقطار العربية الشقيقه صورة عن اخر التطورات العسكرية والسياسية القائمة في ساحة عمـان والخليج العربي وجنوب شبه الجزيرة العربية بشكل عـام واطلاعهم على طبيعة الحملة العسكرية الانجلو – ايرانيـة وبدعم ومساندة قوات الملك العميل حسين ومرتزقة نظام العمالة في مسقط على المنطقة الغربية من قليم ظفار . كما كان الهدف من الزيارة مطالبة الاشقاء المسؤولين في هـــذه البلدان بتقديم المزيد من الدعم ولرفد الثورة المسلحة في عمان

واولى هذه البلدان التي قمنا بزيارتها الجمهورية العراقية الشقيقه . وفي بغداد قابلنا العديد من المسؤولين في حزب البعث العربي الاشتراكي وبعض المسؤولين في الدولة . كما قابلنا بعض المسؤولين في اللجنة العليا الجبهة الوطنية والقومية التقدمية .

لقد اجرينا سلسلة من المحادثات المثمره مع المسؤولين في القيادة القومية لحزب البعث وقد كانت وجهتي النظر مشتركة في تحليل الاوضاع القائمة في الجزيرة العربية وبشكل خاص في القطر العماني وطبيعة الهجمـــة الامبريالية التي تجلت في الحملة العسكريـة الاخيرة على المنطقة الغربية من ظفـــار . ونظرا لموقع العراق الجغرافي ولما عليه من مسؤوليات قومية تاريخية تجاه ساحة عمان والخليج العربي فقد كان لابد ان يسهم في الدفاع عن عروبة المنطقة وان يتخذ مواقف من طبيعة الاحداث القائمة .

وفي زيارتنا الى الجمهورية العـــربية الليبية قابلنـا العـديد مـن المسئولين في مجلس قيادة الثورة وهيئة الاركان العامـة وعدد مـن المسئولين الاخرين المدنيـــين والعسكريين . وقد كانت هذه اللقاءات تتسم بروح المسئولية النابعة عن التفهـــم للمصير المشترك وطبيعة ترابط المخططات الامبريالية والرجعية في المنطقة العربيـــة بشكل عام و الجزيرة العربية ومنطقة عمان بشكل خاص . هذا وقد وجدنا اخوتنا المسؤولين في القطر الليبي الشقيق يدركون ابعاد الهجمه الامبريالية الشرسة التي تتعرض له الثورة العمانية وبقية اجزاء الوطـــن العربـــي بصورة عامة .

وقد دعي الاخوة المسؤولين كل العرب الى ضرورة الوقوف جنبا الى جنب مع الثورة العمانية وتدعيمها على كافة المستويات وانطلاق من هذا الفهم العميق لطبيعة مايجرى في هذا الجزء من الوطن العربي ولكون التطابق في الاراء حول اهداف الامبريالية العالميه وعلى رأسها اميركا فقد ابدى الاخوة المسؤولين في القطر الليبي استعدادهم لتقديم مزيدا من الدعم السريع للثورة .

في زيارتنا الى الجزائر قابلنا الاخوة في القطر الجزئري الشقيق بكل حفاوة وحرارة وابدوا ارتياحهم لزيارتنا . وقد التقينا بالاخ العقيد هـوارى بومدين حيـــث استعراضنا معه الوضع السياسي والعسكري في المنطقة وطبيعة المرحـــلة التي تمر فيها الثورة العربية بشكل عام والثورة العمانية بشكل خاص ، ابدى الاخ الرئيس ابومدين تفهما كبيرا لمايدور في الساحة وابـدي تخوفه الشديد من طبيعة الهجمة الامبريالية الواسعة على المنطقة العربية بشكل عام وقضية الثورة العمانية والفلسطينية بشكل خاص .

ولقد اكدلنا الرئيس بو مدين ان ثورة المليون شهيد في الجزائر لن تغفل من الان فصاعـــدا واجباتها القومية . وقد ابدى استعداده لمساعدة الثورة العمانية على مختلف الاصعدة . هذا وقدقابلنا العديدمن المسؤولين في الحزب والدولة والذين ابدوا جميعاً تفهماً كاملاً لقضية شعبنا ولوجـهة نظر الجبهة حول الاضاع والمخططات الدائرة في الساحة .

مكـتبنا في بغـــداد يصدر بيـانا بمناسبة احتـلال الجزر العمانيـة

اصدر مكتبنا في بغداد بيانا بمناسبة الذكرى الرابعة لاحتلال ايران الجزر العمانية الثلاث .

وقال البيان ان الجبهة سبق لها ان نبهت قبل واثناء الغزو الايراني حول خطورة هذا الموقف على منطقة الخليج والجزيرة العربية .

الا ان الصمت العربي الرسمي مكن الغزو من تنفيذ مآربه التاريخيـة بالتدريج حيث غزت جحفل الشاه واجتاحت عمان وتكاثفت القوى الامبريالية الانجلو امريكية والرجعية الاردنية في سبيل القضـــاء على نضال شعبنا . ودعا البيان كل القوى الوطنية والتقدمية وكل عناصر المحبة للحرية والسلام والعدل ان ترفع صوتها عاليا ضد الممارسات الارهابية التي يرتكبها نظام قابوس العميل بحق شعبنا ومناضليـــه الذين يواجهون التصفية الجسدية في المعتقلات . كما دعـا البيان الى شن حملة ادانة عالمية لموجـــات الغزو الايراني لبلادنا .

برقيات تضامن وتاييد من الطلبة العرب في العراق

تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عمـــان برقيتي تضامن مـن الطلبة العرب والطلبة العراقيين التقدميين في العراق جاء فيهما :

في الوقت الذي تكشف فيه الامبريالية وادواتها في المنطقة مـن هجمتها المتعدده لاوجه عسكريا واقتصاديا واعلاميا على الشعب العماني البطل الذي يخوض نضاله في التحرر الوطني بقياده رائدة نضال الجبهـة الشعبية لتحرير عمان ضد الاستعمار البريطاني والغزو الايراني والتدخل الاردني والرجعية العربية وعمالة قابوس ومرتزقته الاجانب ، ولبناء المجتمع العماني الديمقراطي .

ان الهجمة الحالية الشرسه لهـذه القوى المعادية والتي تستهدف الشعب العماني وثورته وشعوب المنطقـة ، تحتم على كافـة القوى الثورية في المنطقة مسانـدة الشعب العماني وثورته والتضامن معها بشكل فعال ماديا ومعنويا واعلاميا .

نعلن عـــن تضامننا المطلق مع الشعب العماني وثورته . ونشجب بشدة هذه الهجمة الدنيئة والصمت العربي الرسمي وغير الرسمي .

الانـدحار للفاشية والرجعية والتدخـل العسكري الامبريالي البغيـض في عـمان والخليج العربي والمنطقة باكملها .

النصر للشعب العماني وثورته بقيـادة جبهته المناضلة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

تهانئنا الى جماهير شعبنا العماني والعربي بمناسبة عيد الاضحى المبارك

الفوضى والاضطراب يقضان مضاجع النظام القابوسي

أفاد تقرير وصلنا من مسقط ، ان نظام قابوس بكافة اجهزته الادارية المدنية والعسكرية ، يعيش حالة من الفوضى والاضطراب ، نتيجة لعدم قدرة القيادة البريطانية والايرانية ، اقناع عناصر النظام بمزاعمها عن قرب نهاية الثورة ، وتوطيد دعائم الامن والاستقرار للنظام القابوس العميل .

فعلى الرغم من عشرات البلاغات العسكرية التي تدعي فيها هاتين القيادتين عن انتصارات عسكريه حققتها على قوات الثورة ! ! وانها بصدد تصفية الجيوب النهائية للثوار .. فان الخوف يسود اوساط النظام من ان تفاجئهم الثورة بضربة في عقر دارهم . ولا تخفي عناصر النظام شكها في هذه التصريحات خاصة وان العميل قابوس والقادة البريطانيون قد اعلنوا قبل اكثر من سنتين انه لم يبق من الثوار سوى ٤٠ شخصا يتمركزون في اليمن الديمقراطية .

وهي الاكاذيب التي ردت عليها الثورة بعمليـة مرباط الشهيرة ، في اقصى شرق المنطقة الشرقية وهي العملية التي اشترك فيها مئات المناضلين ، كان القيادتين البريطانية والايرانية ظلتا تعلنا عن قرب نهاية الثورة منذ عام ٧٣م وجندت كافة وسائل الاعلام الاستعمارية والرجعيه والمرتزقة لاقناع لمواطن العماني والعربي بهذه الاكاذيب والدعايات المظللة ، وجاءت الحملة الاخيرة والتي تجندها القيادتين قوات برية وبحرية وجوية ضخمة لتؤكد ان الثورة لاتزال باقية ، وجاءت ارقام الخسائر التي لحقت بالقوات البريطانية والايرانية في الافراد والمعدات ، جاءت لتؤكد ليس فقط بقاء الثورة ووجودها وانما ايضا قدرتها على رد الصاع صاعين وتكبيد الغزاة والمستعمرين افدح الخسائر ، وان العبرة لاتكمن في قدرة الايرانيين والبريطانيين على اقامة مراكز لهم هنا وهناك من المنطقة الجنوبية ، بل العبرة تكمن في مدى قدرة هؤلاء في المحافظة على تلك المراكز ، وتأمين حياتهم من ضربات الثوار الشديدة والمتلاحقة .

من هنا ، فان مهمة القيادة البريطانية والايرانية تصبح صعبة للغايه في امكانية اقناع ، ليس فقط المواطن العماني ، وانما اقناع عناصر النظام نفسه بصدق ادعاءاتها .

ان هناك العديد من الامثلة على حالات ومظاهر الخوف والرعب من الثوره في صفوف نظام قابوس .. وذلك لايتجسد فحسب في القوانين والاجراءات الامنيه المتبعة والتي من ضمنها تخويل كبار المسؤولين في النظام اعتقال اي مواطن ، يشك في ولائه للنظام ، والحظر على المواطنين التجول في بعض المناطق وبقرب بعض المؤسسات المدنية والعسكريه ، ليس في هذا فحسب ، بل حتي في مظاهر الحياة اليومية العادية .

ففي احدى الحفلات التى اقيمت بمناسبة عيد ميلاد قابوس في مسقط والتي دعي اليها كبار المسؤولين في النظام من المدنيين والعسكريين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ، حاول بعض المواطنون اقتحام مقر الحفلة ، الا ان الحرس تصدى لهم مما أحدث حالة من الفوضى ، ظن المدعوون على اثرها ان شيئا ماقد حدث فدبت الفوضي صفوفهم حيث ترك الوزراء وكبار المسؤولين اماكنهم ليختبئوا خوفا على انفسهم ، ولم يعد أي منهم الى مكانه الا بعد ان تأكدوا ان ليس في الامر خطرا عليهم .. وبعد هذه الحادثه دار حوار بين أحد سفراء قابوس وصديق له حيث سأل السفير صديقه الذي لم يهرب . « لماذا لم تهرب ، الا تخاف على حياتك ؟!! » فرد عليه الصديق ، ساخراً ، ليس هناك مايجعلني أخاف ، فأنا لا أملك عمارات ولا شركات ، ولذلك ليس هناك من مبرر للخوف على حياتي ! !

ان هذا الحادث والحوار بين السفير وصديقه يوضحان حالة الهلع والرعب التي يعيشها عناصر النظام القابوسي شعورا منهم انهم يمارسون النهب والسرقه لثروات الشعب ، وعرقه ، والمساهمة في ارتكاب الجرائم وعمليات الذبح بحق ابناء الشعب . وطبيعي ان اللصوص والمجرمين يظلون أسرى للرعب والخوف من العقاب ، الذي لامحالة طائلهم .

ومن مظاهر الخوف والرعب في صفوف النظام القابوسي أيضا ، ان النظام ينوي انشاء مدينة محصنة للدبلوماسيين ، على غرار المدينة الاعلاميه ، حيث يعتقد الخبراء البريطانيون والمرتزقة ، انه عن طريق مثل هذه التدابير يمكن الحد من خطورة الثورة على كيان النظام والعناصر المجرمه فيه .

مندوب اليمن الديمقراطية في الامم المتحدة :
لاسلم بدون اخراج الغزاة من عمان وتصفية القواعد الامريكية

ان الحقيقة التي اطلقها المندوب الدائم لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة امام الرأي العام العالمي حول الاعتداء على شعبنا العماني ، وحول القواعد الاجنبية في عمان ، اثارت حفيظة مندوبي النظام الايرانى المعتدي ونظام مسقط الخائن والعميل ومندوبي المستعمرين البريطانيين . فالامبرياليين والرجعيين يحاولون ضرب طوق من العزلة و"الصمت على مايجري في بلادنا امام الرأى العام العالمي ، لكن ذلك لن يثني الشرفاء والاحرار من ابناء امتنا العربية واحرار العالم عن ايصال صوت صرخات شعبنا مطالبا بالحرية والاستقلال الحقيقي وتصفية الوجود الاجنبي الجاثم على صدره متعاونا مع نظام قابوس الخائن للقضية الوطنية والقوميه وعميل الامبريالية والرجعية .

في التاسع عشر من شهر نوفمبر المنصرم القى الرفيق عبدالله الاشطل مندوب اليمن الديمقراطية الدائم لدى الامم المتحدة كلمة اليمن الديمقراطية في اللجنة الاولى حول اعلان المحيط الهندي منطقة سلام .

وجاء في الكلمة :-

ان السباق المحزن للتسليح في البلاد المطلة على المحيط الهندي ، خاصة في الخليج العربي من شأنة ان يهدد السلم في هذه المنطقة واذن ماهي فائدة تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلم ، اذا كانت بعض البلاد المطلة عليه تتحول الى دول مسلحة الى اقصى حد بما يجاوز حتياجاتها الدفاعية ؟

انى اشير مثلا الي الموازنة العسكريه لايران التي زادت من ٦٦١ مليون في ١٩٧٠م الى ٥٦٩٤ مليون في ١٩٧٤م وليس هناك ما يدعو الى الدهشة في ان مثل هذه المبالغ الطائلة تخصص لشراء المعدات الحربيه لقمع حركات التحرر في هذه المنطقة .

لقد احتلت ايران عسكريا ثلاث جزر عربية هي « ابو موسى وطمب الكبرى وطمب الصغرى » ولقد اصبحت هذه الجزر قاعدة لتوجية الهجوم ضد سكان عمان بالتواطؤ المشين من قبل السلطان وحتى يمكن ان نؤكد هذا فلقد احضرت معى الصور الفوتوغرافيه للتخريب الذي تسببت فيه القوات الايرانية وكذلك صور القتلى العسكريين الايرانيين بما فيهم الطيار الذي القى القبض عليه بواسطة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ومنذ منتصف تشرين الاول اكتوبر من هذا العام فان اكثر من ٢٥ طائرة ايرانية قد اسقطت بواسطة الجبهة الشعبية اثناء المواجهة بين سكان عمان وبين الغزاة الاجنبي من القوات والخبراء البريطانيين وهم يشكلون الغالبية الكبرى لكوادر الضباط من المرتزقة التابعين للسلطان .

ويكفي القول انه في مجال التوسع الايراني فان ايران تستخدم اكثر من خمسة الاف عسكري يصطدمون بالمقاومة البطولية للمناضلين العمانيين . والامر الذي كان يبدو سهلا بالنسبة لقوات الاحتلال الايرانيه اصبح الان يتحول الى ما يشبه فيتنام صغيرة في الشرق الاوسط .

ولكن ايران ، ليس البلد الوحيد الذي يريد ان يخمد اماني العمانيين . ووفقا لبعض التقارير فان الولايات المتحدة قد طلبت استئجار جزيرة مصيرة حتي تحولها الى قاعدة كبيرة وهناك مفاوضات مع الحكومة

البقية في صفحة ٣

رسالة تأييد وتضامن : من الطلبة العرب في فرنسا

تحية العمل والنضال :

باسم رابطة الطلبة العرب في مونبولييه - فرنسا . نحيي نضال الشعب العربي في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . وندين التدخلات الايرانية والانظمة الرجعية العربية وخاصة للنظام الرجعي في الاردن والمدعومة من الامبريالية العالمية في منطقة الخليج العربي.

واذ نناشد كل القوى التقدمية العربية بمزيد من العمل لوقف التدخل الايراني ، ونذكر الشعب العربي باحتلال ايران لاقليم عربستان الغربي ولثلاث جزر عربية هي : ابوموسى الطنب الكبرى والطنب الصغري واطماعها باحتلال المزيد من الاراضي العربية .

تحية لثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان.

تحية للقوى التقدمية العربية والى مزيد من الانتصارات .

الخزي والعار للامبريالية العالمية والرجعية العربية .

الاتحادات الطلابية العربية

الاتحاد العام لطلبة فلسطين
الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن
الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
الاتحاد العام لطلبة لبنان بفرنسا
الاتحاد الوطني لطلبه المغرب
الاتحاد الوطني لطلبة المغرب

وجهت هذه الرساله الى :

١ - جامعة الدول العربية - باريس
٢ - مكتب منظمة التحرير الفلسطينية باريس
٣ - مكتب الجبهة الشعبية لتحرير عمان عدن
٤ - مكتب جبهة تحرير اريتيريا - باريس
٥ - السفارات العربية - باريس
اليمن الديمقراطية ، سوريا ، العراق
اليمن الشمالي ، مصر ، الاردن ، السعودية
لبنان ، قطر ، البحرين ، الامارات العربية
المغرب ، تونس ، الجزائر ، ليبيا
السودان ، موريتانيا ، الصومال .

الفردوس لقابوس .. والجحيم للجماهير العمانية

عندما قابل الوفـــد الصحفي لمجلة (شتيرن) الالمانية الغربية العميل قابوس سالوه عن تكاليف مصروفات الحرب العدوانية ضد شعبنا فقال . ان الحرب تكلف مبالغ طائلة . وكان يود لو تصرف هذه المبالغ على تعليم طلبه عمـــان في المانيا ؟؟!!

ويقـول تقرير هـؤلاء الصحفيين الذين زاروا السلطنة في ٢٦ يونيو ٧٥م ان حياة قابوس الخاصة تخالف حياة الشعب العماني .. حيث يعيش اسلطان مثل امراء الباردكنية ، قصوره مكيفه ويوجد لديه ١٠٠ حصان اصيل ويمتلك طائرة هليوكبتر خاصة لتنقلات السلطان حيث يوجد بها بار ومقاعدها مـــن القطائف . ليس هذا فحسب بل ويمتلك السلطان طائرة نفاثه بثمانية مقاعـــد وذلك للتنقلات القصيرة ونفاثه باربعة مقاعد للرحلات الخارجية .

هذا مايقوله تقرير مجـلة « شتيرن » في المانيا الغربية عـــن حياة العميل قابوس وصحفيي « شتيرن » بلا شك وجـه مقبول لدى حكومـة الظل قابوس وهم منحازين لوجـهة نظر هـذا النظام العميل . وعنصر ثقة .. لولا ذلك لما سمح لهم بزيارة السلطنة ابدا . هناك جوانب متعدده في حياة العميل قابوس الذي لم يتطرق اليها الوفد الصحفي لمجلة « شتيرن » هناك مثلا القصور التي يقوم على خـدمتها العبيد والجوارى والغانيات وتضم عدد لابأس فيه من حاشية قابوس على طراز هارون الرشيد وامراء واقطاعي القرون الوسـطى . هـــذه القصور والاستراحات والمزارع ليس فقط مقصورة على عمان بل وفي بريطانيا وفرنسا وسويسرا واخيرا في المانيا الغربية نفسها حيث يعمل قابوس على شراء المقرات السابقة لهتلر ضنا منه انه شبيه بهتلر وتلميذ يريد تخليد حياة استاذه بشراء مقراته .

المبالغ التي دفعها العميل قابوس وانفقها في شراء القصور والفلل والمنتجعات الصيفية والشتويه وشراء عطور الحمامات والقمصان لم تكلفه كثيرا فقط عشرات الملايين مـــن الجنيهات الاسترلينيه من الخزينة المالية التى تعتبر ملك لقابوس .. وطالما هو ابن اسرة حاكمة وسلطان في ذات الوقت . فيعتبر الارض العمانيه والشعب العماني ملك له .. مابالك في خزينة المال . هذا الكلام ليس بغرض التجني او المبالغة على هـذا العميل وانما الوقائع تثبته فكما فعل والده حيث باع جوار للباكستان .. الارض والبشر ببضع ملايين من الروبيات تقاضي بقيمتها مـــن البصل الباكستاني .

فالابن اعطى الايرانيين « قاعدة ثمريت الجوية وهو الثمن الذي دفعه قابوس لشاه ايران مقابل مساعدته في حرب ظفار » .. (تقرير الصحفيين الالمان). ولم يعطي قابوس ثمريت للايرانيين ليقموا عليها اضخم قاعدة عدوانية في قلب الجزيرة العربية فحسب بل ومضيق هرمز حيث تتواجد فيه القواعـــد البحرية والجوية الايرانيـــة وحيث تشرف عليه البحريه الايرانية ... وهناك عشرات القواعد في عمان مثل خصب وغيرها مـــن القواعد التي لازالت طي الكتمان . وقابوس اعطى للامريكيين جزيرة مصيره كما فعل جده تيمور عندما اهـدى ملكه بريطانيا « فيكتوريا » في عيد ميلادها جزر كوريا موريا .

« في نفس الوقت تحاول الولايات المتحده اخذ حق استخدام قاعدة مصيره » وهناك الشركات البريطانية الاحتكارية والاستعمار البريطاني الذين لهم فضل على قابوس في تنصيبه سلطانا على عمان .. البريطانيين في عمـان لهم اليـد المطلقة والحرية التامة .. كما انهم الاسياد الحقيقيين في عمـان . ولذا فهم يستأثرون بقسـمه الاسد في نهب ثروات عمان وفي اقامة القواعد البرية والجوية .. وفي تجزير الشعب .. وفي كل كبيره وصغيرة لذا فهم محـدودون من قبل حلفائهم الاخرين . والوجود البريطاني في عمان لم يكون منذ ايام قابوس بل منذ ان اسس جـد قابوس الاول الاسرة البوسعيدية الحاكمة اخضـع عمان للاستعمار البريطاني ولذا فقد اصبح الولاء للاستعمار البريطاني تقليـد متوارث بين الاحفاد من تلك الاسرة . ونستطيـــع تشبيه الوضع في عمان اذا جـاز لنا التشبيه بالقصة التالية :

قطاع طرق يسرقون وينهبون الفلاحين اموالهم وحيواناتهم بالتعاون مع الاقطاعي في الضيعة ، ويتقاسمون معـــه الغنائم .. ويأخذ هو القسمه البخسه على ان يستخدم سلطته ونفوذه في سبيل اخفاء المجرمين على ان يكون هو المدافع الاول والمحامي عنهم في اي قضية يتعرضون لها ومع كون هـؤلاء يشكلـون عصابـة شريرة اصبحت معروفة لجميع سكان القرية وبما ان علاقة الاقــطاعي بالعصابـة اصبحت معروفـة وبما ان القاضي اصبح عميـــلا للعصابه الشريرة وهو لايستطيع ان يخلف امرهـا فتنتفض جماهير القريه التي اصبحت حياتها لاتطاق مع استمرار السلب والنهب والقتل تقرر الجماهير التخلص من الاقطاعي مـــع العصابة جميعا . الا ان العصابة ماكـــرة الحيلة فتدبر قتل الاقطـاعي لانـــه اصبح ضعيف النفوذ وقليل الهيبه عـلى جماهـــير القرية وتنصب الابن بدل ابيه . هـذا الابن الذي يعد الجماهير بالسلام والعدل والاقتصاص من المجرمين لكنه لايفعـــل شيء سواء ان يتعقب افراد الشعب لقتلهم . ولان الجماهير تقرر مواصلة اقتصاص العقاب من العصابه الشريره لتتخلص منها والى الابد . لتعيش القريه في هدوء وسلام .. لانها تدرك كذب وزيف الاقطاعي الابن وتعرف لعبة العصابه ونفوذها على الاسره الاقطاعية . تصبـــح العصابة مهددة بالموت ويضيق الخناق عليها وتذعر من الجماهير المنتفضه فتقرر اشراك عصابات اخرى معروفه بشراستها لتقاسمها الغنائم في حالة اخماد الجماهير المنتفضه . وتتوحد تلك العصابات الشريره مع الاقطاعي الجديد الذي يوجد لها تبرير للقضاء على الجماهير المنتفضه .. ولابقاء حالة السلب والنهب لانه يدرك ان حياته ومصلحتـه تكمن في هـذا النوع من الحياة

لكن الجماهير تستمر في نضالها من اجل فرض السلام على ربوع قريتها وتدافع عـــن نفسها لتعيش بطمانينه وهي تدرك تماما انها اذا خضعت مرة اخرى لمنطق القوة والتهديد ولمنطق الاغراءات والكلام المعسول الكاذب لاعدائها سوف تعود الى حياتها كما كانت سابقا بل واكثر فظاظه من السابق . لان هناك عصابات اخرى اصبـح لهـا الحق في سلبها ونهبها .

هذا هي حقيقة الوضع في عمان . والان نرجع الى تقرير الصحفيين الالمان فماذا يقولون :

بالرغم من اننا نطير على منطقة تقـول السلطات العسكريه : طبعا البريطانيين) مطهره من المتمردين الا ان الطائره تطير على ارتفاع ثلاثه الاف متر لكي تتجنب مدفعية (المتمردين) ويقول هؤلاء الصحفيين ان احد الضباط اخذ يصف لهم حيـاة الثوار فقـال انهم يمشون حوالي ٢٠٠ كيلو وعلى ظهر كل منهم ٥٠ كيلو من الاسلحة في الجبال ليل نهار بدون راحة ولاياكلون سوى بعض القطع الككس وليس مع الواحد منهم سوا ازجاجه ماء .

بالطبع لايستطيع جيش قابوس المرتزق ولا الجنود والضباط الانجليز والايـرانيـين فعل ذلك لانهم بكل بساطه لايقاتلون من اجل قضية الشعب .. من اجل قضية عادله بل هم مرتزقة ومستعمرون وغازون .

ولهذا السبب يتحمل الشعب العماني كل المصاعب وكل التضحيات في سبيـل حريـة بلاده واستقلاله وفي سبيل الحيـاة السعيد للشعب .. ويتعجب الصحفي الالماني قائلا: كنت في كازينو تابع للضباط الانجليز الذين دعونا للعشاء .. فقد اخبره طيار انجليزي انه شاهد بعد الظهر اثناء طيرانه ثائر فخرم جثته بمدفع الطائره فسأل الصحفي قائلا :

ماهو الدافع لهولاء الشباب الانجليـز القيام بمثل هذه الاعمال ضد عدو يعتبرونه مرتفع الذكاء مرن ومثالي . وقد رد على سواله تعجبه الضابط الانجليزي لوتننت اندرو

اذا قلنا العداء للشيوعية فلن تصدقونا ، نحن نبحث عـن المغامـرة ، وفي بلادنا الاوضاع مملة جدا . بهـذا يجيب الضابط الانجليزي على سؤال الصحفـي . فعمان هي بلد المغامرات بالنسبة للانجليز الذين ضاقوا ذرعا ببلادهم لانهم يجنون الملايين ويـــثروا سريعـا . ولانـــهم اصبحـوا لايستطيعون العيش بدون ان يقتلون ويدمرون ويحرقون وهي هوايتهم المفضلة لكن المغامرة في عمان والضباط الانجليز اعرف بهذا اكثر من غيرهم .. خطره .. فقد لايعود المغامر ابدا من احراش ظفار والى الابد سواء ليمتهـن المغامرة في بلاد اخرى او يعيش حياته المملة في لندن .

مندوب اليمن الديمقراطية في الامم المتحده (بقية) .

البريطانية التي تبقي على قواتها في هــذه الجزيرة وهذه المفاوضات يبدو انها تسير في طريقها . ان القاعـدة الجديدة سوف تكون استكمالا للقاعدة البحرية الاميركية دييغو غارسيا وكذلك المنشآت البحرية الصغيرة في البحرين .

هذه السلسلة من القواعد العسكرية الامريكية في المحيط الهندي ينبغي ان تدان من قبل هذه اللجنة ، وكذلك من جانب جميع الدول المطلة على المحيط والدول غير الساحلية التي تسعى الى تحويل المحيـط الهندى الى منطقة سلم .

اذا كان الهدف النهائي للبيان الذي يحول المحيط الهندي الى منطقـــة سلم هو سلم حقيقي في هذه المنطقة . فان المؤتمر المزمع عقده يجب ان يدرس كافة العناصر التي تهدد السلم والامن في هذه المنطقة . ان المغامرة التوسعيـــة لايران في عمان

ليست في الواقع سوي تذكرة بان القضاء على التنافس بين الدول الكبرى في المحيط الهندي لاينطوي الا على احد مظاهر هذه المشكلة اما الامر الاخر فهو القضـــاء على القواعد والقوات الاجنبية من جميـــع الدول المطلة على المحيـــط او الدول غير الساحلية واحترام مبدئي تقرير المصير وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول المطلة على المحيط او الدول غير الساحلية .

على طريق حرب التحرير الشعبية

ثورنا يقتلون ويجرحون :

٨٥ من افراد العدو . ويدمرون ٤٢ موقع وطائره نقل ومستودع للذخيره

يواصل ثوارنا شن هجماتهم المستمره على مواقـــع ومراكز القوات الايرانية والبريطانية ومرتزقة العميل قابوس وحسين في غرب المنطقة الغربية .

وقـــد تميزت هجمات قواتنا بعنفها وشدتها حيث كبدت قوات العدو خسائر كبيره في افراده ومعداته .

وقد بلغت مجموع خسائر العـــدو في الافراد لهذا الاسبوع ٨٥ كما تم تدمير ٤٢ موقع دفاعي وطائره نقل جاثمه في ارض المطار وقد اشعلت قذائف مدافعنا النار في مراكز العدو ودمرت له مستودع للذخيره .

تفاصيل هذه العمليات الصادره عـــن قوات جيش التحرير كالتالي :

بلاغ عسكري رقم ٢٦٢ / ٧٥م

بتاريخ ٧٥/١١/٣٠م وفي تمام الساعـة السابعة والنصف صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي بعملية قصف مدفعـي على مركز العدو في شمال صرفيت استمر اربع ساعات بشكل متواصل . وفي تمام الساعـة الثالثة بعد الظهر كرر ثوارنا قصفهم لمركز العدو في شمال صرفيت مدة نصف ساعة .

وفي صباح اول يوم من شهر ديسمبـر قامت قواتنا المرابطة في شمـــال صرفيت بمهاجمة مركز العدو في شمال صرفيت بواسطة القصف المدفعي المركز والعنيف . واستمرت قذائف ثوارنا تصب نيرانها في مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية ساعة كاملة . وقد تكبد العدو في هذه العمليات خسائر كبيرة نفصلها كالتالي :

مقتل وجرح ٣٤ من افراده

تدمير ١٨ موقع دفاعي تدميرا كاملا

تدمير طائرة نقل حطمها ثوارنا تحطيما كاملا بما فيها

تدمير مقر قيادة الاتصال اللاسلكي

اشعال النار داخل مركز صرفيت لمدة عشر دقائق .

وسمعت خلالهـا اصـوات الانفجارات داخل مركز العدو والحقت بالعدو كذلك اضرار كبيرة في مواقعه الاخرى وتحصيناته الدفاعية ومعداته وشوهدت طائرة عمودية تهبط في مركز العدو لنقل خسائره من القتلى والجرحى وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٦٣ / ٧٥

بتاريخ ١٢/١ / ٧٥م وفي تمام الساعة الثانية عشرة والربع قبل الظهر قامت قوات جيش التحرير الشعبي بهجوم بالمدفعية على مواقع العدو في جنوب صرفيت . وكان هجوم ثوارنا شديدا ومـركـزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفـاعية حيث استمر ٤٥ دقيقة . ونتيجة لشدة هجوم ثوارنا استنجد العدو بطائراته المقاتلة التي مشطت المنطقة المجاورة دون ان تحقـق أي هـــدف من اهــــدافه العدوانية والاجرامية . وتمكن ثوارنا الابطال من تدمير ثلاثة مواقع دفاعية للعدو تدميرا كاملا واشعلوا النار في مركزه وأنزلوا به خسائر في الارواح لم تقدر ساعة اعداد هذا البلاغ . وعادت المجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي الى قواعدها بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٦٤ / ٧٥م

بتاريخ ٧٥/١٢/٣م وفي تمـام الساعة الحادية عشر صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بعملية قصـــف مدفعي على مركز العدو شمال صرفيت ، وقد تركزت نيران ثوارنا الابطال في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية ، ونتيجة لشدة نـيران ثوارنا لم يستطع العملاء والغزاة الايرنيين الرد على قصف ثوارنا ، حيث تمكن ثوارنا البواسل من اسكات كافة مصادر نيران العدو ، داخل مركز صرفيت وقد استمر القصف لمدة ساعة كاملة . وفي تمام الساعة الثالثة من نفس اليوم كررت المجموعة قصفها الثاني على نفس المواقع المذ كورة آنفا ، ولمدة ساعة وربع .. وقد تكبد العدو الخسائر التالية —

١ – مقتل وجرح ٢٠ من افراده .

٢ – تدمير ٢٥ موقع دفاعي تدميرا كاملا .

٣ – اسكات كافة مصادر نيران العدو وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٦٥ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/١٢/٥م وفي تمـــام الساعـة السادسه والربع صباحا قامت مجموعة مـن قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت بعملية قصف مدفعي على مواقـــع العدو الاستعماري والرجعي في شمال صرفيت واستمر القصف نصف ساعة . وقد تركزت قذائف ثوارنا في قلب مواقـــع وتحصيناته الدفاعية وتكبد العدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٢ من افراده .

تدمير ٥ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

احداث اضرار في مواقع العدو الاخرى وتحصيناته الدفاعية من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٧٥/٢٦٦م

قام ثوار التاسع من يونيو الابطال في صباح يوم ٧٥/١٢/٥م بمهاجمة مركز العدو في شمال صرفيت بواسطة القصف المدفعي الذي استمر ٤٥ دقيقة . وفي تمام السـاعـة الحادية عشر قبل الظهر كررت قوات جيش التحرير الشعبي قصفها على نفس مواقـــع العدو في شمال صرفيت لمدة ساعة كاملة . وفي الساعة الثالثة والربع عصرا قامت قواتنا بهجومها المدفعي الثالث على مواقع العـدو في شمال صرفيت وكانت عمليات ثوارنا ناجحة حيث كان القصف شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو المحصنة . وانزل ثوارنا بالعـــدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٤ من افراده

تدمير ١٦ موقع دفاعي تدميرا كاملا .

تدمير مستودع للذخيرة .

اشعال النار في تحصينات العدو ومنشآته .

وبتاريخ ٧٥/١٢/٧م وفي الساعة الحادية عشر والنصف قبل الظهر شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي عمليـة قصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت ودام قصف ثوارنا الذي كان شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية وكانت خسائر العدو كالتالي :

مقتل وجرح ٧ من افراده

تدمير ٦ مواقع دفاعية تدميرا كاملا

الحاق اضرار بالغة في مواقع العـــدو الاخرى

من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

التخلف شهادة أداة للامبريالية واسلوبها الاستعماري

ادان كل من الحزب الشيوعـــي في السعودية وجبهة التحرير البحرانية والحزب الشيوعي العراقي اساليب القمع والارهاب التي تتعرض لها الحركة الوطنية وقواهـــا المناضلة في منطقه عمان والخليج والجزيرة العربية . جاء ذلك في البيان الصادر عنهما والذي تعرض لتحليل اوضاع الخليـــج والجزيرة العربية . وذكر البيان :

ان الامبريالية ترسل جيوشها الغازية لقمع نضال شعب المنطقة الثائر . وتحيك المؤامرات والدسائس على النظـــم والقوى التقدمية .

وتوعز للرجعية الفارسيه نقيـام بادور نشطة في الاحلاف العسكرية المشبوهه وفي تحقيق اهداف الامبريالية في هذة المنطقة .

وتعرض البيـان الى سلسلة القواعـــد والاحلاف العسكرية التي تقيمها الامبريالية والرجعية في منطقة الخليج والجزيرة تحت شعار الحفاظ على امن المنطقة .

وقال البيان ان هذا الامن ليس الا امن الامبرياليين والرجعيين والحفـــاض على مصالحهم الاستراتيجية في هذة المنطقه .

هذا وقد دعـ البيان سائر ألاحـزاب والمنظمات الوطنية الى عقد لقـاء للتباحث في المسائل التي تواجـه الحركة الوطنيـــة والتصدي للهجمة الامبريالية والرجعية ،

كلمــه الثورة (بقيه)

ان معركتنا المقدسة التى نخوضها الآن لاتهم عمان وحدها . وانما سائر المناطق العربية والامة العربية جمعاء

لاشك ان الكثيرين يدركون هذا ولكنهم لازالوا يتخذون مواقف التردد والشك والريبه احيانا . واحيانا مواقف شبه عدائي وهم كالنعامه الـــتي تضع راسها في الرمـــل تماما عنـدما يجري ورائها الصياد .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معـــلا – عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٨٢